ALMAO'EL

CPAS review

النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

السنة الأولى ــ العدد الثانى

ملحق عالم البناء

الموئل كان «المولود» البكر للمركز فى مجال الاعلام .. رغم ان هذا الوليد الذى لم يمض على وجوده سوى اسابيع قليلة مالبث ان كبر فجأة وتحول الى مجلة . لا نقول بالمفهوم «المهنى» انها مجلة محلية بل يمكن ان تسمى وبكل المعايير مجلة عالمية .

واذا كانت «عالم البناء» وبحق من حيث الطباعة والاخراج ومواد العدد بين ايدى المتخصصين والقراء عموما ليقولوا رايهم فيها ، الا ان اسرة التحرير كلها تشعر انها مدينة لذلك الوليد المسمى «بالموئل» ..

ومن اجل هذا ترى اسرة التحرير ان تحول «الموئل» الى نشرة عملية للمركز وتبقى ذكرى حلوة للمولود الكبير «عالم البناء» ، ولكن بقى يا عزيزى القارئ ان تعرف ماذا تعنى كلمة الموئل ؟

وكلمة الموئل لها حكاية .. فعندما بدأ تحرير النشرة العلمية كما نبحث لها عن اسم وطرقنا جميع المسميات من تعمير وتشييد وبناء وتطوير وعمارة وتخطيط .. ولم تلق هذه المسميات الموافقة الجماعية لهيئة التحرير ، وبدأنا نبحث عن اسماء اخرى مثل المشربية او السبيل او الشرفة .. وهى مسميات غير علمية ، وكان ان رجعنا الى مطبوعات مؤتمر المستوطنات البشرية العالمى الذى عقد فى فانكوفر فى يونية ١٩٧٦ وكان تحت اسم HABLTAT وهو اسم شامل جامع لكل عناصر التعمير والاسكان والتخطيط ..

وكانت الترجمة الرسمية العربية لهذا الاسم هى «الموئل» فوقفنا لحظات نتأمل هذا الاسم الجديد علينا .. رجعنا للقواميس .. تبادلناه لفظا .. تمعنا معانيه المادية والمعنوية .. واقتنعت به هيئة التحرير كل الاقتناع كاسم للنشرة العلمية للمركز لا يزال غريبا عن كثيرين غيرهم .. الى ان ظهرت «عالم البناء» ، اسما للمجلة الجديدة .. سهلا على السامع .. بسيطا لدى القارئ .. يعبر تعبيرا مباشرا عن المحتوى ..

ومع ذلك بقى «الموئل» جزءا من المركز .. عميقا فى وجدان هيئة التحرير .. ، وخشينا عليه من النسيان .. فقررنا الاحتفاظ به عنوانا للنشرة كما بدأ اسما معبرا شاملا جامعا .

قد لا يتصور القارئ مدى المعاناه فى مخاض اى مجلة جديدة ــ هذه إحدى صور هذا العناء .

د . عبد الباقى ابراهيم

أخبار الموئل

- تم الاتصال بين معهد برات فى نيويورك والمركز بشأن الاتفاق على قيام المركز باعداد دورة خاصة لطلبة السنة النهائية للمعهد لدراسة العمارة الاسلامية وذلك لمدة ستة اسابيع تحتسب من درجات اعمال الطلبة وتعطى لهم شهادات بذلك .

- **تم الاتصال بين المركز وجامعة كولومبيا بنيويورك ونيوكاسل وليفربول بانجلترا لوضع صورة من التعاون بين هذه الجهات والمركز خاصة فى مجالات البحوث والاستشارات المعمارية والتخطيطية .**

- قامت بعثة من المركز بزيارة ميدانية لمدن الوادى الجديد بناء على دعوة السيد المحافظ لوضع التصورات الخاصة بتطوير هذه المدن على المدى العاجل والمتوسط الاجل ، وقد وضع المركز مذكرة بذلك توضح كيفيه معالجة المشاكل والمشروعات العاجلة مع اعداد المخططات السريعة فى نفس الوقت الذى تعد فيه المخططات المتوسطة الاجل فى ضوء استراتيجية طويله المدى .

- **قام رئيس المركز بزيارة بلدية جدة بالمملكة العربية السعودية واجتمع مع الشيخ محمد سعيد فارس رئيس البلدية وكبار المسئولين فيها وذلك أثناء اجتماعاتهم الموسعه التى يطرحون فيها مشاكلهم ويتلقون الاجابة عليها مع المقترحات لوضعها موضع التنفيذ .**

- تم الاتصال بين المركز ومنظمة المستوطنات البشرية فى نيروبى لتبادل المعلومات والتعاون فى مجالات البحوث والتدريب خاصة فى برنامج المنظمة لعام ١٩٨٠ ــ ١٩٨١ . ومن المعروف أن بول مولوكو مدير المنظمة كان يرأس مركز البناء والاسكان والتخطيط بالامم المتحدة بنيويورك قبل انشاء منظمة الاستيطان البشرى فى نيروبى .

- **قام المركز باعداد دراسات الجدوى الفنية الاقتصادية لمشروع برج المهندسين على الارض الواقعة بين نقابة المهندسين ونقابة التجاريين على شارعى رمسيس والجلاء وسوف تطرح تصميماتها المعمارية فى مسابقة عالمية . ومن المعروف أن المشروع هوملك الشركة الوطنية للاسكان للنقابات المهنية والتى يرأس مجلس ادارتها السيد الوزير المهندس / حسنى محمد السيد .**

- يعد المركز قائمه مفصله بمحتويات الكتب العلمية التى يزمع البدء فى نشرها تباعا وذلك بعد أن بدأت حركة الانتاج فى اصدار مجلة « عالم البناء » .
وتعتمد مجموعة الكتب العلمية على تبسيط العرض والتحليل للموضوعات العلمية فى مجال العمارة وتخطيط المدن .

- **وصل العدد الاول من « الموئل » الى ايدى عدد كبير من القراء فى مصر والعالم العربى والخارجى وقد ورد للمركز عدد كبير من البرقيات والرسائل المشجعة .**

- **تلقى المركز صورة من الكتاب الاخير الذى كتبه « اولريش شافلتزل » بمعهد تخطيط المدن بالجامعة الفنية بميونخ بالمانيا الغربية للحفاظ على المدن الاسلامية وتجديدها ، وقد سبق ان نشر للمؤلف كتابه عام ١٩٧٨ يعالج مشاكل التخطيط والتنمية فى الدول النامية .**

- تقوم جمعية (سبير) وهى الحروف الاولى لجمعية المحافظة على المصادر المعمارية فى مصر بنشاط كبير لاظهار التراث الاسلامى المعمارى بالقاهرة وقد اعدت خرائط ارشادية للمناطق الاثرية الاسلامية وبطاقات تحمل رسومات لبعض المبانى الاثرية وتقوم الجمعية ومقرها لندن بتوزيع نشرات خاصة بنشاطها . ومن المعروف ان الجمعية المذكورة تقتصر عضويتها على غير المصريين ويمثلها فى مصر الدكتور جون رودنيك الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة .

- **تلقى المركز المعلومات الخاصه ببرنامج الاغاخان للعمارة الاسلامية ذاكرا اسماء هيئة البرنامج من اساتذة جامعة هارفارد ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا حيث يوجد مركز للتوثيق ويمنح البرنامج بعثات دراسية فى للحصول على منح الحصول على الدكتوراه فى العمارة وتخطيط المدن ويتضمن البرنامج شروط الانتساب واقتراح وتبادل الخبرات والبحوث بين مؤسسة الاغاخان والمركز.**

- تلقى المركز العدد الاول من مجلة التى تصدرها مدرسة التخطيط والعمارة بنيودلهى حافلة بالمقالات ومن اهمها المشاكل الرئيسيه فى تعليم المخططين فى الدول النامية وقد عولج الموضوع فى المجلة بموضوعية كبيرة بعد تطبيق الطرق والمعايير التخطيطية الانجليزية على الهند بغض النظر عن الظروف المناخية والاجتماعية السائدة فى الهند .

- **تلقى المركز دراسة عن العمارة الاسلامية فى ايران اعدها الطالب رضا اينزادى فى قسم الهندسة المعمارية بجامعة مريلاند بالولايات المتحدة ــ والدراسة شاملة لجميع عناصر البناء والتهوية والدراسة محررة باللغتين الفارسية والانجليزية . وفيها اضافة لهذا الجانب الهام لاحياء التراث الاسلامى فى المدينة المعاصرة مع اختلاف الظروف الطبيعية والحضارية للمناطق من العالم الاسلامى .**

- تلقى المركز نسخة من كتاب المهندس ابراهيم ابو عش عن مبادئ التصميم فى العمارة الاسلامية مع توضيح القيم الجماعية فى عمارة الاسكان فى العمارة الاسلامية فى مصر فى العصرين المملوكى والتركى . والكتاب باللغة الانجليزية وسوف يقوم المركز باعادة طباعته وصياغته ضمن مجموعة الكتب العلمية التى ينوى المركز اصدارها .

مـــركز الدراســـات التخطيطيـــة والمعمـاريـــة

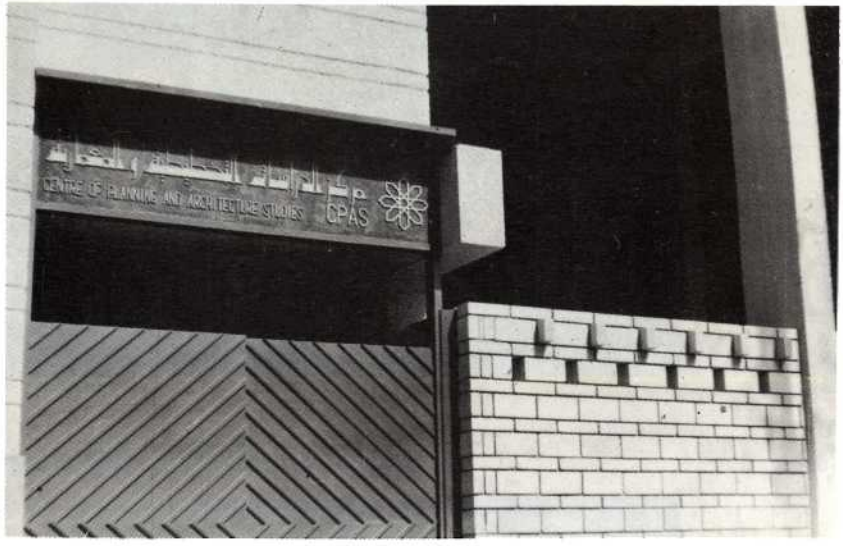

رسالته وتكوينه :ـ

عندما بدأ المركز نشاطه رسميا فى اول يناير ١٩٨٠ متحملا مجموعة من الانشطة المتعددة فى مجالات التدريب والدراسات والتأليف والنشر بجانب الخدمات الاستشارية كان مفاجأة للكثيرين . فقد جاء ذلك بعد غيبة طويلة عن الوطن عملنا فيها وزملائى مع الامم المتحدة فى أكبر مشروعات التخطيط العمرانى فى العالم. واستطعنا مع الامم المتحدة أن نوجه اسس التخطيط العمرانى وجهة جديدة من مجرد دراسات وتقارير تقدمها الشركات الاستشارية الى عملية مستمرة ومتحركة تتفاعل فيها كل عناصر التخطيط فى كل المراحل وعلى كل المستويات... كما تعاملنا مع عدد كبير من الشركات الاستشارية العالمية توجيها وتقييما واتسعت صلاتنا بعدد كبير من الهيئات والجامعات.. وارتسمت امامنا صورة الوضع الخاص بالنشاط الاستشارى العربى.. واقتنعنا انه لا يمكن الاعتماد على جانب واحد منه الانشطة .. فالعمل الاستشارى يحتاج الى تدريب والتدريب يحتاج الى بحوث والبحوث تحتاج الى علم ومعرفة .

ومن هنا كان المنطلق لانشاء المركز متعدد الانشطة . فالعملية التخطيطية تكون ناقصة مالم تدعم بتدريب الاجهزة المستفيدة حتى يمكنها الاستمرار بمثل هذه الخدمات وتطبيقها والتدريب يكون ناقصا مالم يدعم بالدراسات العلمية المتخصصة وكل ذلك يكون ناقصا مالم تخرج نتائجة الى المواطنين بكل مستوياتهم وهم الشق الاساسى المستفيد من العملية التخطيطية وذلك عن طريق النشر والاعلام حتى تصل الرسالة بسهولة ويسر الى العامة والخاصة على حد سواء.. وقد تكون الرسالة ناقصة ان لم تستند على مبادئ وقيم راسخة تتمثل فى احياء التراث المعمارى والحضارى للمدينة العربية لتأكيد شخصيتها التى تعبر عن ماضيها وحاضرها فى وقت واحد... وهذا هو التحدى الحضارى الذى يواجه كلا من المعمارى والمخطط والمواطن على حد سواء .

و يضم المركز وهو يحتل بناية كاملة تعبر معماريا عن رسالته . صالات للمحاضرات والمناقشات ثم مكتبة علمية ثم سكرتارية للتدريب وادارة للمجلة وقسما للمشروعات المعمارية وقسما للمشروعات التخطيطية بجانب ادارة المركز وذلك مع التأكيد على الجوانب التنظيمية والشكلية فى كل قسم .

اما من الناحية التنظيمية فنجد أن المركز قد بنى فى مراحله الاولى على اساس تنظيمى هرمى من رئيس المركز فى الرأس يساعده مدير فنى ومدير ادارى و يرأس كل منها ثلاثة اقسام متخصصة . التخطيط والعمارة والتأليف للأول والتدريب والاعلام والشئون الادارية والمالية للثانى وعندما تستقر هذه الاقسام يرتفع الهرم التنظيمى ليضم العاملين فيه كشركاء قرب الرأس ومنتسبين فى الوسط وعاملين اكثر عند القاعدة وهكذا مع تقدم العمل وزيادة النشاط فى المركز.

وهكذا يصبح النمو التنظيمى نموا عضويا يرتبط فيه العاملون بالعمل ارتباطا وثيقا معنويا وماديا .

وامام المركز فى هذه الصورة مشوار كبير يرجو أن يقطعه حتى يبنى له نظمه الفنية الخاصة والتى تتناسب مع الخصائص المحلية للمدينة العربية والعمارة الاسلامية والله الموفق .

نشـــاط المـــركز

من ابرز النشاطات التى يقوم بها «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» تنظيم دورات تدريبية وهدف هذه الدورات اثراء المشتركين فيها بالمعلومات فى كافة المجالات المتخصصة بعالم البناء وتقوية الروابط بين الفنيين فى الدول العربية والاجنبية وذلك من خلال الدراسات والمناقشات والافكار ووجهات النظر التى يقدمونها فى مجال البناء.

الدورة الاولى : تنمية اجهزة التخطيط المحلى :

وقد بدأ المركز فى شهر ابريل ١٩٨٠ باقامة اول دورة، وكان موضوعها تنمية اجهزة التخطيط المحلى. وقد اشترك فى هذه الدورة ١١ دارسا من السعودية والكويت ومصر.

فمن السعودية اشترك المهندسون بدر سليمان فهد ــ سعود عواض المخلفى ــ خياط محمد على القفيدى ــ عادل محمد امين بن الطيب روزى ــ فهمى اسعد ابراهيم خياط ــ محمد رأفت هاشم عبد الله فيرى ــ انور محمد انور احمد.، ومن الكويت اشتركت المهندسة منى محمد سلطان بورسلى.، ومن مصر اشترك المهندسون اشرف عبد الرؤوف ــ حليم صبحى اسكندر ــ سيف الله سامى ابو النجا.

وقد افتتح الدورة المهندس ابراهيم نجيب والمهندس حسن محمد حسن وزيرا الاسكان والتعمير السابقين.

كان اول ما هدفت اليه الدورة الاولى هو تعريف المهندسين المعماريين والعاملين فى الاجهزة المحلية للتخطيط العمرانى بأحدث النظم والطرق لاعداد المخططات، وكيفية تطبيقها والاسلوب الذى يتبع لتجديدها. وتهيئة الكوادر الفنية التى تستطيع ان تتعامل مع العملية التخطيطية فى المستوى المحلى وفى نطاق التخطيط القومى الشامل.

وقد شارك فى هيئة المحاضرين نخبة ممتازة ممن لهم دراية كبيره ودراسات مستفضية فى مجالات التخطيط العمرانى واساليبه وطرق تنفيذه ومنهم :ــ دكتور مهندس عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز والدكتور مهندس محمود سامى حسن والمهندس أحمد المسيرى والدكتورة سامية الساعاتى والدكتور مهندس طاهر الصادق والمهندس محمد كامل حسن والمهندس عبد الرازق بقشيش والدكتور مهندس حازم محمد ابراهيم والدكتور مهندس حسن متولى والدكتور حسن خير الدين والدكتور شريف ابراهيم.

وتضمن برنامج الدورة ١٢ محاضرة تشمل دور التخطيط المحلى فى التنمية العمرانية والخطوات التنفيذية لوضع المخططات المحلية والطرق العملية لمسح وتحليل البيانات العمرانية للتخطيط المحلى. وتحديد برامج المشروعات العاجلة

● المهندس ابراهيم نجيب والمهندس حسن محمد حسن مع رئيس المركز يفتتحون الدورة التدريبية الأولى.

●المهندس حسن عبد المتعال فى حوار مع المهندس خيرى رجب وكيل وزارة التعمير

● مجموعة من الدارسين العرب.

والآجلة وطرق تقديم التراخيص الخاصة بالبناء واللوائح المنظمة لها . ودور العلاقات العامة فى التنمية العمرانية ، وذلك بالاضافة الى ثمانى ندوات بقاعات البحث لمناقشة الحالات التى يعرضها الدارسون .

الدورة الثانية : احياء العمارة الاسلامية :

يقيم المركز دورته الثانية من برنامجه التدريبى لعام ١٩٨٠ وتستغرق ثلاثة اسابيع من ١٣ يوليو الى اغسطس ويتناول موضوع الدورة «احياء العمارة الاسلامية» . وتهدف الدورة الى احياء القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة وقد بدأت الدورة بتقديم المفهوم الحضارى للاسلام كأسلوب حياة يصلح لكل زمان ومكان .

واشترك فى الدورة مشارك من كل من مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وتشمل الدورة ١٨ محاضرة يلقيها نخبة ممتازة من الاساتذة والمتخصصين

وتتناول المحاضرات والبحوث الموضوعات التالية :ـ

ـ المدخل لاحياء القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة .

ـ العمران أحد المظاهر الحضارية للاسلام .

وتنتقل الدورة بعد ذلك الى الخلفية التاريخية والتعريف بتطور المدينة والعمارة والفن الاسلامى على مر العصور وابراز ارتباطها الوثيق بالحياه بجوانبها المادية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وانعكاس الدين على كل هذه الجوانب .

و يندرج تحت ذلك محاضرات ومناقشات وبحوث فى موضوعات فى هذا المجال منها تطور العماره الاسلامية على مر العصور والمقومات التخطيطية والمعمارية للقاهرة القديمة وايضا للاندلس ثم المعوقات التى حالت دون استمرار المد الحضارى للعمارة الاسلامية . وتبحث الدورة والوسائل العلمية والتنظيمية التى تضمن احياء القيم الاسلامية فى المدينة المعاصرة ودور الاجهزة الفنية والاعلام والهيئات والافراد فى هذا العمل وتعالج الدورة ايضا سبل المحافظة على التراث العمرانى سواء بالترميم والصيانة او بالحماية .

و يقوم المركز الى جانب ذلك بالنشاط الاجتماعى والترويحى خلال فترة الدورة بهدف التعارف وتقوية الصلات الاجتماعية بين المشتركين .

كما يقدم المركز للمشتركين مطبوعات فى كافة المحاضرات الى جانب الوسائل الايضاحيه المختلفة .

الدورات القادمة :

سوف يقوم المركز بالاعداد للدورات التالية والمكملة لبرامجه التدريبية لعام

الدورة الثالثة : دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات العمرانية .

من ٢٧ شوال الى ١٩ ذى القعده ١٤٠٠ـ(من ٧ سبتمبر الى ٢٨ سبتمبر

الدورة الرابعة : ادارة عمليات التشييد .

من ١٧ ذى الحجة الى ١٨ محرم ١٤٠٠ (٢٦ اكتوبر الى ١٦ نوفمبر ١٩٨٠) .

الدورة الخامسة : طرق وضع البرامج المعمارية والرسومات والمستندات التنفيذية .

من ١٢ محرم الى ٢١ صفر ١٤٠١ (٣٠ نوفمبر الى ٢٨ ديسمبر ١٩٨٠م) .

● المهندس مختار حسين والدكتور لطفى السيد فى حوار حول نشاط المركز.

● المهندس صلاح زكى وكيل وزارة الاسكان والمهندس حسن ناصف فى حفل افتتاح الدورة الأولى .

CERTIFICATE

CENTER OF PLANNING AND ARCHITECTURE STUDIES

THE CENTER OF PLANNING AND ARCHITECTURE

HEREBY CERTIFIES THAT

HAS COMPLETED THE TRAINING COURSE ON :

FOR THE PERIOD BETWEEN ... TO ...

CORRESPONDING TO ... TO ...

CAIRO ...

PRESIDENT OF THE CENTER

DR. ABD ELBAKI IBRAHIM

COURSE SUBJECTS ...

CPAS

CPAS

شهادة

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

● صورة زنكوغرافية للشهاة التى تمنح للدارسين

من بحوث الدورة الأولى

نحو تطوير التخطيط العمرانى فى الاتجـاه العصـرى

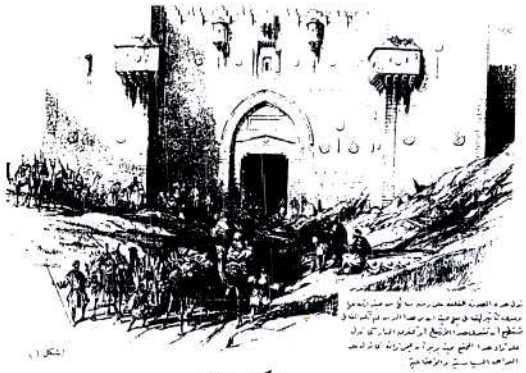

شكل (١)

التخطيط العمرانى سجل شامل لتاريخ الانسانية فى جميع مراحلها . فتاريخ الشعوب دونه ما خلفته من آثار تمثلت فى مختلف انواع المبانى التى عاصرت مدنية تلك الشعوب . فأمكن منها معرفة ما مرت به تلك الشعوب من تطورات وما عاصرها من حوادث وما طواها من أحداث فكل نوع من انواع المبانى الدينية منها والاجتماعية ، العامة منها والخاصة ، والحربية والمدنية ، مثلت كل منها ناحية من نواحى نشاط الشعب فأمكن من دراستها استخلاص ما سيطر على تلك الشعوب من معتقدات دينية ومبادئ سياسية وتطورات اجتماعية وذبذبات اقتصادية وفترات حربية وانقلابات ثورية . فكل ناحية من تلك النواحى انطبع أثرها واضحا على العمارة وطابعها .

فاذا درسنا تخطيط مدينة وكل مبنى من مبانيها على حدة امكن كشف مدى نشاط المجتمع فى الناحية التى تمثلت فى تلك المبانى . بل ومدى علاقة ذلك النشاط بكيان الشعب واثره فى تطور ثقافته ومدنيته . فالمعابد والمبانى الدينية بأنواعها عبرت أصدق تعبير عن أثر الاديان فى كيان الشعوب سواء فى الناحية السياسية او الاجتماعية ، والقلاع والحصون كتبت صفحة تاريخ الشعوب السياسى واثر الطبقات فى نظمها الاجتماعية الخ . (شكل ١) .

ومن هنا نجد أن هناك عدة عوامل تؤثر فى التخطيط المعمارى منها الناحية الاقتصادية والناحية الاجتماعية والناحية السياسية والناحية الطبيعية وكل هذه النواحى يؤثر فيها عامل مهم جدا يحركها او يتعامل معها هو عنصر الزمن ويمكن اعتباره احد العوامل المؤثرة فى العملية التخطيطية (شكلا ٢ ، ٣) ..

فاذا تكلمنا عن الناحية الاقتصادية وتأثير عامل الزمن فيها فمثلا لو قامت مدينة على اساس اقتصادى مثل منجم لاحد العناصر الصناعية ويمرور الزمن نضب المنجم او ظهر عنصر صناعى « خامة » أخرى تغنى عن السابقة فهذا يؤثر فى اقتصاد المدينة وربما يؤدى لانهيارها وبالعكس ربما يؤدى ظهور ثروات جديدة الى انعاش المدينة . وليست الثروات الطبيعية فقط لها هذا التأثير ولكن تطور احدى الصناعات ربما فى المدينة او خارجها قد يؤثر فى اقتصاديات هذه المدينة فمثلا صناعة الساعات التى كانت اساسا لبعض المدن السويسرية تأثرت بتطور صناعة الساعات فى اليابان التى اعتمدت على التكنولوجيا الحديثة وادت الى ظهور ساعات جديدة تعتمد على الكوارتز ونبضاته الالكترونية بدلا من الزنبرك او البندول التقليديين فى الساعات السويسرية .

شكل (٢)

وعن الناحية السياسية : نجد أنه بمرور الزمن قد يحدث تحول اشتراكى يؤثر فى مفاهيم التخطيط او العكس فكل تطور من التطورات الاجتماعية وعلاقته بالانقلابات السياسية انطبع اثره فى التخطيط فالديكتاتورية والديمقراطية الاشتراكية والشيوعية لكل منها مبانيها التى تمثل حياة العائلة وعلاقتها بالمجموع وكل تغيير يؤدى الى تهديم للقديم واحياء للجديد .

وعن الناحية الاجتماعية : نلاحظ هنا أثر الزمن والتطور فى تغيير المفاهيم الاجتماعية من زمن لزمن وتغير فى اسلوب المجتمع أى تطور من محوامية الى التطور التكنولوچى الحديث ادى بعض الشىء الى التغير فى العادات والتقاليد التى كانت سائدة فمثلا « البيت الكبير » او بيت العائلة الذى كان يجمع بين اربعة اجيال من الاولاد والاحفاد ــ المتزوج منهم والاعزب ــ تحت سقف واحد . ذلك البيت الكامل الاستقلال بحياته الاجتماعية والاقتصادية المقفلة ــ بخدمه وخدمه وعبيده وجواريه ــ بسوقه الداخلية من مذبح ومخزن ومطبخ بآباره مياهه وخزانات صرفه ، بحدائق خضرواته وعزف دواجنه .

لقد تطور مع الزمن وحاجة العصر الى عدة منازل اصغر حجما يضم كل منها جيلين . خرجت منافعة لتشترك مع اقتصاديات المجتمع ومرافقه المشتركة .. اختفى العبيد وقل الخدم فاكتفى بخمس مثلا بدلا من عشرين ــ عرف طريق المذبح المشترك مع الجزار والمخزن المشترك . أى البقال .. والمنافع المشتركة من نور ومياه ومجار .

ثم انتقل مرة اخرى الى البيت الصغير الذى يجمع جيلا واحدا .. بغير خدم ــ لم يترك الشاب او الفتاة المنزل عند

شكل (٣)

الزواج ... بل عندما ينزل احدهما الى معترك الحياة ليكافح كعضو مستقل (شكلا ٤ ، ٥).

وعن الناحية الطبيعية : والتى تشمل ما فوق سطح الارض من مناخ وعوامل جوية اخرى . وهى نادرة التغير مع الزمن ومن هنا جاءت اهمية التوافق مع المناخ والعوامل الطبيعية فى العملية التخطيطية .. اما ماهو على السطح او ما هو تحته فنجد أن للزمن والتطور الذى صنعه الانسان اثرا فى تغيير طفيف سواء فى استغلال بعض الخامات اكثر من خامات اخرى او تدخل الانسان ببعض الحماقة فى التأثير على البيئة والمناخ بالتلوث او غيره .

فلقد كان الانسان فى العصور الاولى يحاكى الطبيعة فى طريقته للانشاء والبناء فاستخدم جذوع الاشجار والنخيل ثم قلدها بالحجارة سواء الحجر الجيرى او الرخام او الجرانيت ثم حاول تكوين خامة مثل الطوب وما تابعه من تطور حتى اصبحت هذه الخامات وما تتطلبه من عمالة فى عصرنا هذا صعبة المنال على الاقل من الناحية الاقتصادية (شكل ٦).

ومن استعراضنا لهذه النواحى السابقة يظهر لنا عامل الزمن كعامل مهم يجب وضعه فى الاعتبار ففى الحياة الدنيا ليس هناك خلود فكل شىء يكبر و يعجز و يلزم له ظهور جديد وحديث .

ولهذا نوه لوكوربوازييه فى كتابه المشهور « نحو عمارة » فى انه حدث تغير كبير فى مفهوم العمارة فى هذا العهد . مما أدى الى تغيير ملحوظ فى نظريات العمارة الحديثة والتصميم المعمارى .

حيث وضع لوكوربوازييه . نظريات جديدة ومفاهيم جديدة ــ ليست امتدادا لطراز او تراث ــ وتتناسب مع مطالب العصر الحديث ، وهو عصر العلم والصناعة والتكنولوجيا وهو صاحب الجمل والتعبيرات الشهيرة (البيت آلة للعيش فيها) .

ــ اذن لابد للتخطيط العمرانى ان يساير هذا التطور العلمى والهندسى ، حتى نستطيع ان نجابه مشاكل العالم الحديث التى تتشابك بل وتتعقد وتتغير بسرعة مذهلة .

ويجب ان نقترب من حضارات العالم لأن التطور فى

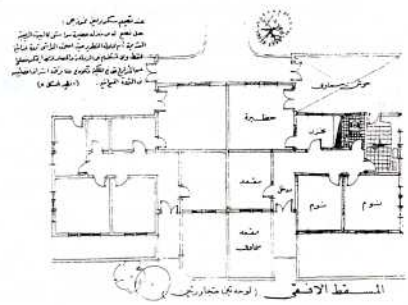

شكل (٤)

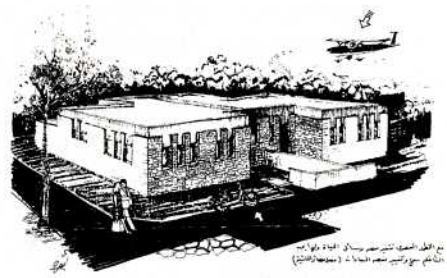

شكل (٥)

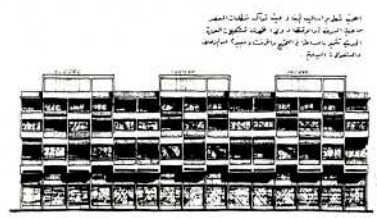

شكل (٦)

شكل (٧)

التكنولوجيا مع تقريب المسافة ــ اختصار الزمن ــ بين البلاد لما يمكن معه الانغلاق بل يجب التقارب بين الحضارات ويحدث التنكيح للاجود وتندمج الحضارات ونصل للافضل فى طريق الوصول للطراز الواحد فى المستقبل (شكل ٧) .

وعن حتمية التطور والتأقلم مع التكنولوجيا الحديثة نجد أنه اذا لم نتطور واقتنعنا بحضاراتنا سوف يضرنا تطور الحضارات الاخرى نظرا لقرب المسافة فى عصرنا بين البلاد ــ مثل تطور صناعة الساعات فى اليابان التى اضرت بصناعة الساعات فى سويسرا .

وتجدر الاشارة الى اننا فعلا نعيش جزءا من حضارات الآخرين فنحن نرتدى الساعات السويسرية ونركب السيارات الامريكية الاوربية .. الخ وكلنا نعرف الانجازات التى حققتها التكنولوجيا فى مجال الفضاء ، والتى بواسطه استخدام النظريات العلمية الحديثة والكمبيوتر استطاع الانسان أن يغزو الفضاء الخارجى ، وبرامج صواريخ الفضاء وطبعا تعتبر قمة التكنولوجيا الحديثة التى وصل اليها الانسان حتى الآن . اذن فمن المحتمل انه بتطبيق هذه النماذج الحديثة التى وصل اليها الانسان حتى الآن .

وقد نتفق جميعا على انه بالرغم مما حققه الانسان من انجازات وتقدم مستمر فى المجالات الهندسية المختلفة فالعكس صحيح فى مجال التخطيط العمرانى من حيث تلبية احتياجات ومتطلبات الانسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به .

واحب هنا أن أشير الى انه ليس هناك ما يمنع من الاعتماد على حضارات الغرب لانهم استمدوا مبادئ حضاراتهم من الحضارات المتقدمة فى ذلك الوقت واهمها الحضارة العربية فلماذا لا نأخذ منهم ثانية ونحاول الاجادة عنهم وهذا شىء وارد لما نملكه من عقائد سوف تحمينا من الانحرافات التى ظهرت فى حضاراتهم نتيجة فراغهم من العامل المهم الذى يبعد عن الانحراف والشذوذ والذى هدانا اليه الله عز وجل .

2nd. Course:—

The Revival of Islamic Architecture

The second three—week course for 1980 was held on July 13th. Its aim is to revive the Islamic values in the contemporary palnning and architecture. The course began by an introduction of the cultural concept of Islam as a style of life suitable for every place and everytime.

There are several participants from Egypt, Saudi Arabia, Sudan and Kuwait. The course consists of 18 lectures deliverd by a very distinguished group of professors and specialists in addition to 8 seminars in which the participants are supposed to offer thier researches that deal with any notion related to the main theme of the course.

The lectures deliverd deal with the following aspects:—

- **Start—points of reviving Islamic values in contemporary planning and architecture.**
- **Construction as one of the cultural reatures of Islam.**

These lectures were followed by a statement of the historical background, the development of Islamic art, architecture and, city palnning at the different periods, the strong relation between these aspects and the social, economic, materialistic, technical factors of life. They also deal with the reflection of religion on all these factors.

There were also other lectures, discussions, and researches related to this aspect including the following :—

- **The development of Islamic architecture.**
- **The architectural and palnning characteristics of ancient Cairo, and ancient Spain «Andalos».**

and the obstracles which hampered the continuation of the cultural support of Islamic architecture.

The seminar deals also with the scientific and organizatinal methods which secure the revival of Islamic architecture in the contemporary city, and the role of the technical machinary, public media, the associations, and the individuals in this task.

Four field visits to the historical places were scheduled at the turn of the course to make students aquainted with the architectural features of these places, and with the social, economic and physical environment of the age in which they were built. The visits included the overhaulting laboratories, Ahmed Ibn Toalon mosque, Bait Al—Kreetlia, Sultan Hassan mosque, the Citadel and the Islamic museum.

The comming Training Courses:—

— 3rd. Course:

Feasibility Studies for Architectural and Planning Projects. From 27 Shawal to 19 Zo Al—Kida 1400 (7th. To 28th. September 1980).

— 4th. Course:

Construction Management. From 17 Zo Al Hegga to 18 Muharam 1401.
(October 26th. To November 16th 1980).

5th. Course:

Preparation of Architecture Programmes And Contracting Documents. (From 12 Muharam to 21 Safar 1401)
November 30th. To December 28th 1980.

FROM ALBENAA NEWS

EGYPT:—

- **UN University in Tokyo intends to participate in a research for suing solar energy in rural housing.**
- **Two architectural and planning competitions will be announced by the National Company for Housing in the near future. The first for the design of a Tower building in CBD Cairo and the second for the planning of a residential area in the city of 6 October.**
- **UN Habitat is participating in a study for the rehabitition of a rural area in Quina region affected by storm rains in winter 1979.**
- **The urbanization policy in Egypt will be studied by a US consulting firm and an — Egyptian associated firm. The study is financed by US AID.**
- **The National party in Egypt is considering applying its housing policy in developing the city of 6 October.**
- **The productin of building materials needed for the national housing programme will be given priorities for foreign investments.**
- **Foreign consulting firms will be given temprary permission to work in Egypt. The individual has to pay registration fees of L.E. 120 and the firm has to pay L.E. 500.**

Saudi Arabia :—

- **Invitations are expected to be sent to several selected consulting firms to submit their proposals for the planning of Hail, Quasim, Quatil and Mecca. Submissions will be directed to the Minister of Municipal and Rural affairs in Riyadh.**
- **Prince Majed Ibn Abdleaziz, Governor of Mecca Region and his deputy Prince Saad Ibn Abdel Mohsen with Arch—Saiid Farsi the Mayer of Jeddah pay great interst in reflecting Islamic values in contemporary architecture and planning in Jeddah and Mecca. Mr. Farsi takes this matter deep to heart. The physical face of Jeddah is changing with the application of Islamic architecture.**

CPAS
OBJECTIVES
STRUCTURE

When CPAS officially started operating on January 1st. 1980, bearing a multitude of activities in the fields of training, studies, writing and publishing along with consultancy services, it came as a surprise for many, especially for some of our collegues. We established this center after a long absence from our home country, during which we worked, my collegues and I with the UN, where I was appointed as Chief physical planning Expert. We were able during this period which lasted six years with the UN to divert the basic principles of physical planning from just being some presented studies and reports to a continuous activity with all pllanning aspects reacting at all stages and levels.

This was the starting complimentary point for establishing a Center with a multitude of comptementary activities. The planning process is considered to be incomplete without the training of personnel who would be able to carry and undertake this activity. On the other hand training would be inefficient if not complemented with academic studies and the adoption of the latest techniques through the cooperation with international organizations and institutions. This would in turn still be incomplete if such results are not presented to the public through the mass media as being the primary beneficiary from the palnning process. Such a message should be based on inherent values represented in the revival of cultural and architectural heritage of the Arab city assuring its identity which in turn expresses its past and present at the same time. This is the cultural challenge facing the architect, planner and the ordinary citizen.

Therefore it was natural that CPAS included lecture and discussion rooms, a scientific library and specialized departments for training, architecture and town planning.

CPAS
ACTIVITIES

One of the main activities of CPAS is to arrange training courses. The aim of these courses is to provide the student with data related to the different specialized fields of consturction, and to strengthen relations between specialists in the Arap and foreign countries through studies, ideas, discussions and view—points delivered in the field of consturction.

Ist. Course :—
(Organization of Local Planning Machinery):—

The centre has inaugurated in April 1980 its first training course. Its main theme was the organization of local planning machinery. It was attended by eleven participants from Saudi Arabia, Kuwait and Egypt.

The participants from Saudi Arabia were: Engineer Badr Soliman Fahd, Saud' Awad Al—Mkklify, Saud Mohamed Ali Al—Kufedy, Adel MOhamed Amin Bin Al—Taib Rozy, Fahmy As'ad Ibrahim Khayyat, Mohamed Raafat Hashim Fery, Anwar Mohamed Anwar Ahmed.
From Kuwait : Mona Mohamed Sultan Porcely.
From Egypt : Ashraf Abdel—Rauf, Halim Sobhy Iskandar and Saif Allah Samy Abu Al—Naga.

The ex—ministers of housing and construction, engineer Ibrahim Naguib and engineer Hassan Mohamed Hassan have inaugurated the course.

The chief aim of this course was to make architects, and those who work at the local machinary of architectural planning acquanted with the latest methods ofpreparing, implementintg and developing designs. Another aim is to prepare specialists who can deal with the process of planning on the local level within the range of the whole national plan

An excellent group of lecturers — who have acquired a large experience, and who have done many studies in the field of physical planning (methods and application) — have participated.
Among them are —

Professor Dr. Abdelbaki Ibrahim, President of the Center. Professor Dr. Mohamood Samy Hassan. Engineer Ahmed Al Mesery. Dr.Samia Al—Sa'aty. Dr. Taher Al—Sadek. Engineer Mohamed Kamel Hassan. Engineer Abdel—Razek Bakshesh. Dr. Hazim Mohamed Ibrahim. Dr. Hassan Metwally. Dr. Hassan Kheir Al—Din. Dr. Sherif Ibrahim.

The schedule included 12 lectures which dealt with the following subjects:—

The role of local planning in urban development, the executive process of local plans, the practical methods of collecting and analysing palnning data for the sake of local planning, stabilizing programmes for the short—term and long—term projects. Procedures for acquiring building licences and the regulations related to them, and the role of public relations in the architectural development, in addition to 8 seminars to discuss the cases offered by students.

AL MAWEL (HABITAT) CPAS REVIEW

4th year — 2nd issue

AL MAW'ELNEWS

— Contacts have been made between Pratt Institute in New York and CPAS to negotiate a special six—week seminar organized by the center for final year students of the Institute to study «Islamic architecture». Grades obtained in the course will be stated in the certificates which will be delivered to students.

— Discussions had been made between Colombia University in New York, Newcastle and Liverpool Universities in England and CPAS to establish the foundation of co—operation between each of these Universities and CPAS in the fields of planning and architectural researches and consultation.

— A mission from CPAS had a field visit to the cities of Al—Wady Al Gadid in reply to the governor's invitation to prospect the development of these cities on the short and medium tems. CPAS made a memo in this connection explaining ways of handling these problems and a statement of the same time with the midterm plans in the light of a whole long—term strategy.

— The president of CPAS visited Jedda — Saudi Arabia — where he met Sheikh Mohamed Saied Fares Mayer of Jedda and the high ranking officials there. They discussed during those meetings, their problems and the answers and suggestions to fulfill them.

— A large number of housing and construction experts visited CPAS after its inauguration. Among them were — Engineer Hassan Mohamed Hassam, ex—minister of housing. Mr. Labib Zamzam, Al—Behera Governor, Mr. Ahmed Othman, ex—governor of Aswan, Mr. Shoukry Ayyoub Ex—governor of Sharkia, Mr. Husney Al—Saied Chairman of the Board of the National housing company, Engineer Ibrahim Naguib, ex—minister of housing, Dr. Mona Serag Al—Din, Prof. At Harvard UNIV. U.S.A., Housing Experts at the USAID. TAMS Experts at the Ministry of Construction, Engineer Hassan Abdel—Motal, Under secretary Ministry of Construction, — Dr. Yehya Al—Zeini, Mr. Hassan Fathy, International expert. — Engineer Meshaiel Foad, and large number of professors of the Egyptian and foreign Universities.

— A study of Islamic architecture in Iran made by Mr. Reza Izadi (U.S.Mery Land University — Department of Architecture) was recieved by CPAS. The study is an enclusive one. It deals with all the architectural and ventilation aspects. It is written in both English and Persian languages.

— The Center recieved a copy from the latest book written by «Olrish Shaftizel» — City Planning Institute — Technical UNIV. Munich, W. Germany. The book deals with the reservation and renewal of Islamic cities. Another book by the same author was published (1978) dealing with the problems of planning and development in the developing countries.

— SPARE (Society of Preservation of Architective Resources in Egypt) is performing a very huge activity to bring the architectural Islamic places, and cards with drawings of some archaic buildings are prepared. The association with head—quarters in London distributes special pamphlets related to its activity. Membership of the association is confined to non—Egyptians. Dr. John Rodneck — Preofessor at the A.U.C. represents the association in Egypt.

— The center recieved information from Aga—Khan programme for Islamic Architecture stating the names of the board of professors contributing at the programme from Harvard University and Mossach usel's Institute of Technology where there is a special center for authentication. The programme offers PH.D. fellowships at M.T.T. in city planning and architecture. The programme stated the terms of contribution and its suggestions to exchange experience and research works between Aga—Khan association and CPAS.